

ورشة عمل في كلية الدعوة بقليلية

حول " حرية الرأي والتعبير "

وقال سليمان أن بعض المؤشرات تكمن في دور الإعلام في الدفاع عن حقوق الإنسان الذي يتجلى في رصد الانتهاكات وتعزيز دور الإعلام في المحاسبة والرقابة والمساءلة، وفي المساهمة الفاعلة بخفض وتيرة الخلافات، من خلال معالجة الإعلامية المهنية للقضايا والمشكلات القائمة، وفي تحرير الإعلاميين من هاجس الرقابة الذاتية السلبية، وبناء علاقات شراكة بين الإعلام ومؤسسات حقوق الإنسان، وطرح برامج حقوقية إعلامية توعوية تثقيفية بهدف توفير ونشر الحد ثقافة حقوق الإنسان. وفي ختام الورشة، أوصى المشاركون بضرورة أن تخصص وسائل الإعلام مساحة لتلقي الشكاوى حول انتهاكات حقوق الإنسان، أو من خلال برامج تلفزيونية وإذاعية أو مقالات تناول حقوق الإنسان، وسن قانون حول حرية المعلومات يحدد بوضوح إجراءات الحصول على المعلومات وكذلك الإجراءات التي تحد من الوصول إلى أنواع معينة من الوثائق، وضرورة مواءمة أو سن تشريعات جديدة لها اتصال مباشر بالإعلام، وضرورة تعزيز وعي الإعلاميين بمفاهيم حقوق الإنسان.

التعبير، ويصاحب حرية الرأي والتعبير على الأغلب بعض أنواع الحقوق والحدود، مثل حق حرية العبادة، وحرية الصحافة، وحرية التظاهرات السلمية. وقال أن الحق في حرية الرأي والتعبير عموماً هو الحق الأساسي الذي يشكل إحدى الدعائم الجوهرية للمجتمع الديمقراطي، موضحاً أن دور الإعلام بكل أشكاله في الدفاع والنهوض بحقوق الإنسان يتمثل بالعمل على توجيه كافة الطاقات الإعلامية نحو معالجة هموم المجتمع وحاجاته المتزايدة، وإعطاء مساحة واسعة من الحرية للإعلام بوسائله المختلفة وضمان حق الوصول إلى المعلومة بشفافية ونشرها من دون أية قيود، والعمل على حث كافة المؤسسات الرسمية وغير الرسمية للعبء على تسهيل عمل المؤسسات الإعلامية بما يكفل حريتها في العمل الصحفي. وقال أن دور الإعلام في نشر وتعزيز ثقافة حقوق الإنسان يتمثل في إشاعة ثقافة حقوق الإنسان من خلال الإعلام، من خلال تقديم الاستشارات القانونية والتحقيقات والتقارير الصحفية الإخبارية والاستقصائية، والحملات الإعلامية والندوات الصحفية والدعاية والإعلان، وتقديم التسهيلات الكافية للحصول على المعلومات.

قليلية/ غسان الكتوت/ الرواد للصحافة والإعلام - عقد مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" امس، ورشة عمل تحت عنوان "حرية الرأي والتعبير والصحافة"، في كلية الدعوة الإسلامية في قليلية. وافتتح الورشة إبراهيم العبد من مركز "شمس" الذي أوضح أن هذه الورشة هي إحدى نشاطات مشروع نشر وتعزيز مفاهيم حقوق الإنسان الذي ينفذه المركز بدعم وتمويل من الوكالة الأسترالية للتنمية الدولية، مقدماً تعريفاً بمركز شمس والمشروع وبشروطه، وشكر إدارة وطلبة الكلية على المشاركة والتعاون. بدوره، رحب عميد كلية الدعوة الإسلامية الدكتور أحمد حجاز بالمرکز والحضور، مشدداً على أهمية النشاطات اللامنهجية ودورها في صقل مهارات الطلبة.

من جانبه، قال المدرب بشار سليمان أن حرية الرأي والتعبير يمكن تعريفها بأنها الحرية في التعبير عن الأفكار والآراء عن طريق الكلام أو الكتابة أو عمل فني من دون رقابة أو قيود حكومية، بشرط أن لا يمثل طريقة ومضمون الأفكار أو الآراء ما يمكن اعتباره خرقاً لقوانين وأعراف الدولة أو للجموعة التي سمحت بحرية